دست الوزارة كان قد ربانه لابن الفرات فصار لابن العلقمي
فاتفق اجتناس بين الفرات والعلقم كما ترى وعندي ان
هذا النوع ليس محصورا على ما ذكر بل قد يقع الاتفاق في بعض
القوافي وفي جميع اجناس التجنيس سيما في التجنيس المعنوي كبيتي
ابن عبدون في الحرم التي صارت خلاء وقد ذكرناهما والاتفاق
بين المتصدرة كون امه صلعم امنه به من العذاب بشا الله تعالى
وكانت كاسم امه علم لان اسمها امنه بنت وهب بن عبد مناف
وفي التوشيح بانا سبقنا الامم السالفة فكنا مع تاخرنا والا
تفاق يقع مع اتفاق الواقعة والله اعلم

ايتلاف اللفظ مع المعنى

تاهت به الارض حيث الله امكنه
فيها كما ابتهجت اذ شاء مبعثه
فالله من رحمة للناس احدثه
من مثله وذراع الشاة حدثه
عن سمه بلسان صادق الرنم

الرنم الصوت وهذا النوع هو ان ياتي المتكلم بالفاظ مالفة

مع المعنى

مع المعنى من غير حاجة الى اخراج المعنى عن وجه الصحة
بتقديم ولا تاخير ولا تحريف ولا ابدال ولا قلب كما جرى
لعروة بن الورد في قوله

فلو اني شهدت ابا خبيب • غداة غدا بمهجته يفوق
فديت بنفسه نفسي ومالي • وما آلوه الا ما اطيق

٩٧ اراد اول البيت فديت نفسه بنفسي ومالي واراد في اخره
الوه الا ما اطيق فقلب في الاول وحذف في الثاني

وكقول الحماسي في احد الرواسين

ليهنك امساكي على الكف بالحشا ورقراق قلبي خشية من زيالكا

وفي القرآن المجيد شيء كثير من ذلك قوله تعالى اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون اذا تولى
كيف ينظر ولكن المعنى فالقه اليهم فانظر ثم تول والايتلاف
في بيت القصيدة وتوشيحه ظاهر

هل لهف بي اتا رب فهلله
حمدا باحمد لما كان من سلمه

المقلوب ٥

Copyright © King Saud University